جامعة أبو قاسم سعد الله - الجزائر 2 -
مخبر اللّسانيّات التّطبيقيّة وتعليم اللّغات

اللّسانيّات التطبيقيّة

مجلة علميّة مختصّة في اللّسانيات التّطبيقيّة

العدد الخامس
جوان 2019

اللسانيات التطبيقية
مجلة علمية في اللسانيات التطبيقية
يصدرها مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات
بجامعة الجزائر 2

المدير الشرفي : فتيحة زرداوي
المدير المسؤول : سيدي محمد بوعيّاد دبّاغ
رئيسة التحرير : حفيظة تزروتي

الهيئة الاستشارية :

مختار نويوات – عبد الله بوخلخال – باني عميري – نصيرة زلال – محمد الشريف بن دالي

لجنة القراءة :

- حفيظة تزروتي (الجزائر 2) - فريال فيلالي (الجزائر 2)
- أميرة منصور (الجزائر 2) - رشيدة آيت عبد السلام (الجزائر 2)
- هندة بوسكين (الجزائر 2) - أحمد فوزي الهيب (الجزائر 2)
- أمين قادري (الجزائر 2) - إسراء الهيب (الجزائر 2)
- نبيلة بوشريف (الجزائر 2) - عبد الرحمان أكتوف (الجزائر 2)
- لطيفة هباشي (جامعة عنابة) - جمال بوتشاشة (الجزائر 2)

- محمد الطاهر وعلي (وزارة التربية الوطنية)
- عبد القادر مزاري (المدرسة العليا للأساتذة بمستغانم)
- نبيلة عباس (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)
- محمد خاين (المركز الجامعي لغليزان)

لجنة التحرير :

- فضيلة بلقاسمي
- ياسمينة طالبي
- سميرة وعزيب
- منال نش
- أمينة سعد الدين
- نصر الدين قدور
- أمال أورابح
- كهينة حفّاظ

ISSN : 2588-1566

قواعد النشر في المجلة

- أن يلتزم المقال المقدّم بتخصص المجلة.

- أن يكون البحث جديدا لم يسبق نشره، وأن تتوفر فيه معايير البحث العلمي ومنهجيته.

- أن لا يزيد حجم النص على خمس وعشرين (25) صفحة وأن لا يقل عن خمسة عشر صفحة (15).

- أن يرفق نص المقال بملخص باللّغة العربية وآخر بإحدى اللّغتين الأجنبيتين الفرنسية أو الانجليزية سواء حرر باللّغة العربية أو اللّغة الأجنبية.

- أن يكتب المقال ببنط AL-Mohaned Bold حجم 15بالنسبة إلى المتن، وحجم 12 بالنسبة إلى الهوامش، أما العناوين فتكون ببنط AL-Mateen حجم 18.

- أن توضع الهوامش في آخر البحث.

- تخضع البحوث المرسلة للتقييم والتحكيم، ولهيئة التحرير أن تطلب من أصحابها إجراء التعديلات المناسبة.

- كل بحث لا يلتزم بقواعد النشر في المجلة لا يؤخذ في الاعتبار، وهيئة التحرير غير ملزمة بإعادته إلى صاحبه.

- المقالات المنشورة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.

- ترسل جميع المقالات إلى هيئة التحرير على البريد الإلكتروني الآتي :

linguistiqueappliquee.revue@yahoo.com

محتويات العدد

- اللسانيات التطبيقية وتدريسية مهارات اللغة العربية
- مهارة التحدث أنموذجا-.....13
مولاي احفيظ مدني علوي (الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين- درعة تافيلالت)
- الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية– الأسباب والحلول.....31
عيسى تومي (جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر)
- دور منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط في بناء الكفاءة الحجاجية باعتبارها كفاءة مستعرضة 45
أمينة سعد الدين (مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية)
- تلقي النص الوصفي في كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم المتوسط بين المناهج الإصلاحية 2003 والمناهج المعاد كتابتها 2016.....63
خديجة بوساحة وأمينة زميت (جامعة الجزائر 2)
- بيداغوجيا إقراء العنوان في تعليمية النص الأدبي.....93
أ.د/ لعموري زاوي (جامعة الجزائر 2)
- النص الأدبي في ظل المقاربة بالكفاءات بين الانتاج والتلقي.....109
د. بن الدين بخولة (جامعة الشلف)

- واقع توظيف النّصوص الأدبيّة في تعليم اللّغة العربيّة في مرحلة التّعليم المتوسّط.....127

حفيظة بوصبع (جامعة الجزائر 2)

- التَّأويل النَّحوي بالحذف في تفسير البحر المحيط لأبي حيَّان الأندلسي (ت 745 هـ) 147

د. محمد يزيد سالم (جامعة باتنة 1 الحاج لخضر الجزائر)

كلمة العدد

تُطل مجلة "اللسانيات التطبيقية" في عددها الخامس على القراء والباحثين ؛ بباقة جديدة من البحوث والدراسات المتميّزة والمغطية لآفاق من البحث اللساني التطبيقي في مجالات متنوعة، مفسحةً الحوار في الوقت نفسه مع الآفاق المجاورة في الدراسات اللسانية النظرية، ومقتنعةً كذلك بضرورة استمرار هذا الحوار العلمي بين الجانبين من أجل بناء التجانس والانسجام في المعرفة اللسانية : تنظيرا وتطبيقا.

وتعرض المجلة في هذا العدد جملة من الأعمال في أربعة ملفات : هي ملف تعليمية اللغة العربية ؛ وملف تعليمية النص الأدبي وتوظيفه في تعليم اللغة العربية ؛ ثم ملف اللسانيات العربية والعامة ؛ انتهاءً إلى ملف لغات التخصص.

ففي الملف الأول يكتب الباحث مولاي احفيظ مدني علوي من المغرب عن : **"اللسانيات التطبيقية وتدريسية مهارات اللغة العربية - مهارة التحدث أنموذجا-"** ؛ حيث يسعى إلى الكشف عن العلاقة البنائية بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية، وذلك من خلال متابعة تعليم مهارة التحدث، ويرصد الباحث هذه العلاقة من خلال تجربة تربوية بالمملكة المغربية، متبعا ذلك بمجموعة من الأسئلة المسهمة في وصف التجربة وتقييمها والاستفادة منها.

ويعالج الباحث عيسى تومي موضوع : **"الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية- الأسباب والحلول"** ؛ منطلقا من إيضاح أهمية نشاط القراءة في رفع درجة التحصيل الدراسي، وخطورة التأخر في تفعيل ملكة القراءة على الأنشطة التعلمية الأخرى، ويركز الباحث دراسته على نهاية الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بسبب اصطدام التأخر القرائي بتوقعات تعليم القراءة في هذا الطور.

وفي إطار بناء الكفاءات التداولية، تقدم الباحثة أمينة سعد الدين دراستها الموسومة بـ : **"دور منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط في بناء الكفاءة الحجاجية باعتبارها كفاءة مستعرضة"** ؛ حيث تنطلق من قيمة بناء الكفاءة الحجاجية في مناهج اللغة العربية ودورها في تحقيق كفاءة حجاجية موازية في سائر المواد المدرّسة باللغة العربية،

مستفهمة عن مدى اعتبار هذا الهدف في التخطيط لبناء الكفاءة الحجاجية ضمن منهاج اللغة العربية.

وفي سياق بناء الكفاءات النصية والتداولية دائما تقدم الباحثتان خديجة بوساحة وأمينة زميت عملا مشتركا بعنوان : "**تلقي النص الوصفي في كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم المتوسط بين المناهج الإصلاحية 2003 والمناهج المعاد كتابتها 2016**" ؛ حيث تحاولان رصد التطوّرات الحاصلة في حقبتين من صياغة مناهج اللغة العربية، مع التركيز على الأنشطة المرصودة لبناء الكفاءات النصية-ممثلة في النمط الوصفي تحديدا، من خلال تحليل عينة من النصوص وفحص بنياتها الوصفية وأسئلة الفهم المدرجة تحتها.

وفي ملف تعلمية النصوص الأدبية ؛ يقدم الباحث زاوي لعموري دراسته المعنونة بـ : "**بيداغوجيا إقراء العنوان في تعليمية النص الأدبي**" ؛ حيث يقارب عنوان النص الأدبي باعتباره عتبة أولى، ومفتاحا من المفاتيح الأساسية لفهم النص كحدث لغوي، ثم كبنية نصية، انتهاء إلى تلقيه كأثر فني، ويتوسل الباحث لذلك مقاربة سيميائية، محاولا توضيح نقلها ديداكتيكيا من أجل استثمارها في ميدان تعليمية اللغة العربية والنصوص الأدبية.

وفي إطار تقاطع النصوص والمناهج، يكتب الباحث بن الدين بخولة عن : "**النص الأدبي في ظل المقاربة بالكفاءات بين الانتاج والتلقي**" ؛ حيث يبرز دور المقاربة بالكفاءات المتبناة من قِبَل الجهات المسؤولة عن تخطيط المناهج في تفعيل قراءة النص الأدبي من أجل تحقيق أهدافها، وذلك من خلال إعادة الأهمية لموقع القارئ/المتلقي من عملية القراءة، ودوره في إنتاج المعنى بتفاعله الجدلي مع النص.

وفي سياق التفعيل التعليمي للنصوص ؛ تقدم الباحثة حفيظة بوصبع بحثها عن : "**واقع توظيف النّصوص الأدبيّة في تعليم اللّغة العربيّة في مرحلة التّعليم المتوسّط**" ؛ حيث ترصد موقع النص الأدبي في العملية التعليمية وطريقة استثماره لتحقيق الكفاءات المستهدفة. وعن طريق المتابعة الحية لواقع توظيف النصوص الأدبية في تعليم اللغة العربية ؛ تحاول الباحثة تحديد أبرز الإشكالات وتفكيكها ؛ واقتراح الحلول المناسبة لها.

وبالانتقال إلى الملف الثالث، يقترح علينا الباحث محمد يزيد سالم دراسته في اللسانيات العربية عن : **"التَّأويل النَّحوي بالحذف في تفسير البحر المحيط لأبي حيَّان الأندلسي (ت745هـ)"** ؛ حيث يبرز دور التأويل النحوي في حل بعض الإشكاليات المستعصية في مسائل التعارض بين صورة القاعدة النحوية وبنية النص الفصيح، ومركزا على آلية واحدة هي آلية الحذف، وذلك من خلال التحليلات النحوية في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.

وأما الملف الرابع فقد استأثر به القسم الأجنبي من العدد، حيث يقدم الباحث أنس ملموس من المغرب دراسته المعنونة بـ : **" Introduction to the Business Language"** ؛ التي يعرض فيها مدخلا تأصيليا للغات التخصص ممثلة في لغة إدارة الأعمال، محددا المفاهيم الأساسية والضرورية لفهم لغة إدارة الأعمال ومكوناتها اللسانية وخصائصها، ومحاولا عرض الخصوصيات السياقية لتوظيفها.

وتأمل مجلة "اللسانيات التطبيقية" ختاما أن تكون قد قدّمت لقرائها ما يؤمّلونه على مستوى المضامين والمستجدات في ساحة البحث العلمي، وأن تكون قد وضعت لبنة إضافية في سبيل ترقية البحث اللساني خصوصا، والبحث العلمي على العموم.

رئيسة التحرير

بيداغوجيا إقراء العنوان في تعليمية النص الأدبي

أ.د/ لعموري زاوي، جامعة الجزائر 2

ملخص

تأتي هذه الورقة البحثية المتواضعة لتقديم رؤية أو تصور لما يمكن أن يشكل جانبا مهما من جوانب القراءة النصية المقررة في المراحل التعليمية، تجعل من ((العنوان)) - ضمن الفعل التعليمي التعلمي - حلقة وإجراء أساسيا في تحليل النصوص الأدبية، وكشف مغاليقها وأغوارها، ذلك أنّ القارئ/ التلميذ بحاجة إلى أن يلقن سبل التعامل مع عناوين النصوص الأدبية قراءة وتلقيا وصياغة وفهما، ثم إن تعلم اللغات قد يجعل من النصوص الأدبية وتحليلها دعامة بيداغوجية لإنماء وإثراء رصيده اللغوي والنحوي، والبلاغي والدلالي، لذا فإن تعليمية العناوين تعد مفتاحا سيميائيا ناجعا في المقاربات النصيّة.

الكلمات المفتاحية : التعليمية، العنونة، النص الأدبي، المقاربة المناصية

Abstract

In this humble paper we attempt to study the interesting part of the text which is : ((Titles)) in the act of teaching and learning literary text analysis, so we consider That students in deferent classrooms needs to studies and learn language by using text literature in order to improve their balance in many ways : grammatical, rhetorical, and semantics field, title's didactics became nowadays as one of effective semiotic keys in paratextuel approach of the text.

مدخل نظري

تعد تعليمية النص الأدبي جزئية هامة في نقاشات وطروحات الأساتذة والباحثين والبيداغوجيين، في سعيهم الحثيث نحو تقريب المفاهيم النصية وتمثل الشعريات النصيّة على اختلاف مؤلفيها من الكتاب والأدباء، ولما كانت النصوص الأدبية على تنوع في تيماتها ومقاصدها فإن مسألة الانتقاء والتمحيص واقتراح النص في سياق العملية التعليمية التعلمية تستدعي وضع استراتيجيات دقيقة وضوابط صارمة قصد مدارسة ومباحثة النصوص المنسجمة مع كل مرحلة من مراحل التحصيل العلمي المتساوق مع أقدار المتعلمين وتفاوت أعمارهم وكفاياتهم النفسية اللسانية والبلاغية والتواصلية، على أن ورقتنا تحاول تغيير محور المساءلة والاستنطاق للنص l'intérogation du texte من النص بوصفه بؤرة التحليل ومنطلق المقاربة في الفعل التعليمي التعلمي من مستويات عدة تركز على بناء النص وكشف دلالاته ومراميه، واستظهار أفكاره وشرح معجمه اللفظي، إلى تسليط الضوء على ما يحيط به من هالة ملفوظية تسترعي قراءة كل ما يصنع النص من العنوان بتفريعاته، والمقدمات إن وجدت فضلا عن استهلالات النص من الجملة البدءية وإقفالات أو خواتيم النص، وكل من يشكل المكونات المناصية les élément paratextuels، فتغدو هذه العتبات مركز المقاربة والقراءة بوصفها أمكنة استراتيجية في توجيه عملية القراءة وجعلها أكثر نجاعة وحصافة لأنها تشي بدلالات النص ومساراته العميقة. على أننا نبتغي في هذه المداخلة المتواضعة مساءلة عتبة العتبات وهي العنوان لكونه صار في عصرنا علما قارا (tétrologie) له أقطابه ورواده على غرار ليو هويك في كتابه سمة العنوان أو كلود دوشي، وهنري ميتران وغيرهم كما بدأ الخطاب النقدي العربي المعاصر يوليه عناية كبرى من خلال المقاربات المتعددة لعناوين النصوص الأبداعية على اختلاف أجناسها، من هنا نحاول مقاربة العنوان من منطلق وضعه الإجرائي في تعليمية النص الأدبي في أطوار التعليم المتعددة.

لاشك أنّ النص الأدبي الموجه للمراحل التعليمية في أطوار المدرسة الجزائرية يشكل خيارا صعبا من منطلق الوعي بالاستراتيجيات التربوية والتعلمية التي تراهن عليها المدرسة، ولكن مكمن الصعوبة يتجلى أكثر عندما نساءل الحاجة المعرفية الملحة والمتساوقة مع كل مرحلة عمرية

مناسبة للمتعلمين أو المتمدرسين، على أنّ مقاربتنا في واقع الأمر تحاول أن تختبر آليات قرائية منهجية ضمن إطار أكاديمي ممنهج قصد تفعيل بعض المفاتيح الإجرائية التحليلية التي قد تنبني على فرضيات ومقترحات يفرضها نسق النصوص المعتمدة والمقررة للطلاب والتلاميد، لكن علينا قبل أن ننزل المقاربة المناصية ضمن الاستراتيجية التعليمية لتحقق أهدافها التربوية أن نموضعها ضمن منهجية التحليل النصي، من خلال السعي لفهم ثنائية (النص/ المناص)، ثم محاولة قراءة ثنائية (النص/ العنوان)، من خلال الاستناد إلى طرائق التدريس ومنهج الأساتذة والبيداغوجيين في إقراء العنوان ضمن نسق القراءة المنهجية للنصوص الأدبية، لذا تتوجه إشكالات البحث إلى عديد المطارحات والفرضيات التي ينتهجها المعلم في سبيل تلقين المتمدرسين الكيفيات والمهارات الكفيلة بجعله يطور حسه المعرفي وفهمه المحايث لبنية النص الأدبي الذي يدرسه، من جملة هذه الإشكالات الباعثة والمحفزة لمواثيق القراءة الأدبية التي يمكن طرحها :

- كيف يحقق النص أدبيته وشعريته ؟

- ما هي الخطوات الإجرائية التي ينتهجها القارئ /المتمدرس قصد تفكيك بنية النص وتطويق دلالاته ومقاصده ؟

- كيف يتسنى للقارئ انتقاء العنونة المناسبة في استيعاب دلالات فقرات النص ووحداته ؟

- ما هي الوظائف المتعددة للعنوان إذا نزلناه في سياق دورة التخاطب الشائعة لياكبسون ؟ ثم أهم سؤال كيف نتعامل وفق بيداغوجيا الإقراء العنواني مع أجرأة هذه العتبة على مستوى المقاربة المناصية بوصفها آلية مهمة من آليات شبكة القراءة المنهجية ؟

1- العنوان مفتاحا إجرائيا للقراءة النصيّة :

لا ريب أنّ للعنوان وقعه في قراءة النص الأدبي، ولا ينكر عاقل ما يحويه العنوان من طاقة أسلوبية وتأليفية تجعله مرسلة لسانية مبنينة وفق دلالات النص ومرجعياته وإحالاته، وإذا شئنا أن نموضع منهجيا سمة العنوان بوصفه مكونا مناصيا، فإن العناية به مثار اهتمام اللسانيات والسيميائيات والشعريات النصيّة، ودارس العنوان لابد أن يستعيد

الطروحات المنهجية الغربية ممثلة في اجتهادات جيرار جونيت في مؤلفه الشهير ((عتبات)) Seuils، أو ليو هويك في كتابه ((سمة العنوان)) La marque du titre، أو غيرهما، فهو ركن ركين ضمن خطاب العتبات، وفاتحة الفواتح النصيّة، و"تنبثق أهميّة ((العنوان))-سليل العنونة-من حيث هو مؤشر تعريفيّ وتحديدي، ينقذ ((النص)) من الغفلة، لكونه –أي العنوان - الحدّ الفاصل بين العدم والوجود، الفناء والامتلاء، فأن يمتلك النص اسما (عنوانا)، هو أن يحوز كينونة، والاسم (العنوان) في هذه الحال، هو علامة هذه الكينونة : يموت الكائن، ويبقى اسمه، من هنا المشقة التي ترمي بثقلها على المسمّي أو المعنون، وهو يقف إزاء النص-الغُفل بقصد عنونته وتسميته، فيستبدل العنوان إثر الآخر، كما لو أنّ العناوين مفاتيح لباب النص الموصد، إلى أن يرتضي النص عنوانه، ويفلت من العماء، ويستكين إلى ألفة الوجود، ويحوز هويّته"[1].

1- سمة العنوان في فعل القراءة المنهجي :

تنبثق أهميّة العنوان بشكل عام من كونه "عنصرا من أهم العناصر المكوّنة للمؤلَف الأدبي، ومكوّنا داخليا يشكل قيمة دلالية عند الدارس، حيث يمكن اعتباره ممثلا لسلطة النص وواجهته الإعلاميّة، التي تمارس على المتلقي إكراها أدبيا، كما أنه الجزء الدال من النص الذي يؤشر على معنى ما، فضلا عن كونه وسيلة للكشف عن طبيعة النص، والمساهمة في فك غموضه".[2]، ويمكن الإقرار مع ما أورده الباحث عبد المالك أشهبون في كتابه ((عتبات الكتابة في الرواية العربية)) في كون العتبات المحيطة بالنص ومن أهمها العنوان تعدّ " أوّل لقاء مادي ومحسوس بين الكتاب والقارئ، الذي تراهن إستراتيجيّة الكتابة على حسّه وحدسه الإبداعيين، اللذين يشفّان عن أفعال قرائية تتعامل إيجابيا مع هذه العتبات، وذلك من خلال ما تقترحه تلك القراءات من اجتهادات وتأويلات وتنظيرات، تزيد من غنى تلك العتبات، وتفتح آفاقا متعددة للحوار النقدي، فكل عتبة يفترض أن تخلق وضعيّة تواصلية معينة، ما بين كل من الباث (الكاتب-الناشر) والمتلقي (المرسل إليه- الناظر) عبر الرسالة المراد توصيلها (أي التيمة Thème التي تفترض أن يدور حولها موضوع العتبة"[3]، من هنا فالعنوان يعد مكونا مناصيا مهيمنا في العمليّة الإبداعية، بحيث لا يمكن إغفال وقعه في جمهور القراء على اختلاف

مداركهم ومستوياتهم القرائية، فضلا عن القارئ المتبصر بآليات القراءة المنهجية المنخرط بشكل فعلي في عمليّة القراءة، فقد يقرأ القارئ عنوانا دون أن ينفذ إلى عمق النص فيعود أدراجه مكتفيا بنصيّة العنوان، وقد يُعمل قارئ آخر العنوان في فتحة بوابة النص معتبرا إياه مفتاحا سيميائيا يتيح له الولوج إلى غرف النص ومزاراته، والعنوان لا يحكي النص فحسب، بل " يمظهر ويعلن نيّة (قصديّة) النص، ولهذا الإعلان أهميّته خاصة في تشكيل مظاهر التناسق الحكائي المعيّن لخصوصيّة وأشكال صوغ الكتابة، وعوالمها الممكنة، ولذلك كان وضع العنوان يعني (من بين ما يعينيه) فرض النص كقيمة ومعنى آت، لن يتم تمثل قضاياه وظواهره، إلا في تعالقها وحواريتها مع الخصوصيّة النصيّة، إنها خصوصيّة تراهن على ضرورة الاعتناء بالمستويات التالية :

1-اعتبار العنوان نصا (بخصوص النص)
2-تحقيقه لسرّ الملفوظ الروائي.
3-إنتاجه لفائدة النص."[4]

ومن ثمّ يغدو العنوان مدخلا اساسيا في قراءة الإبداع الروائي والتخييلي بصفة عامة، والنص الأدبي بصفة خاصة باعتباره يشكل انتقاء متصلا بالفعل التعليمي التعلمي، الذي يزود القارئ بنصوص مجتزأة مختصرة تناسب المتعلم، وتقدره على فهم منهجية الارتباط والامتياح المتحقق بين العنوان والنص المحيل إليه، كل ذلك يجعل المتلقي المتعلم يفقه سرّ الارتباط بين الركنين (العنوان-النص) بصورة تجعله يتيقن باستحالة قراءة نص دون عنوان، فهذا الأخير بمثابة الرأس للجسد، ففي جنس الرواية مثلا يشتغل العنوان في مستهل الحكي الذي يفتتحه" كواصل (embrayeur) ومفعّل (modulateur) للقراءة كمجاز واستعارة للنص، ...أو لنقل أنّ الرواية تترجم عنوانها، تشبعه، وتفكك شفرته فتمحيها، أو تعيد تسجيلها في تعدّدية النص، وتخالف السنن الإشهاري بإبراز الوظيفة الشعرية للعنوان، وتحويل المعلومة والدليل إلى قيمة"[5].

يتحدث الباحث عبد المجيد نوسي في كتابه ((التحليل السيميائي للخطاب الروائي)) عن سيميوطيقا العنونة في رواية ((اللجنة)) لصنع الله إبراهيم، معتبرا العنوان مكثفا للدلالة ومحددا للتشاكل العام[6]، فيشير

إلى استراتيجية العنوان في بناء نسق النص دلاليا وثقافيا، من هنا "تعد العنونة l'intitulation في الكتابة سيرورة ثقافيّة لأنها تحدد كثيرا من خصائص النصوص، ومن شروط تبادلها بين الكتاب والمستعملين، فالعنوان بناء على بنيته التركيبية وعناصره المعجميّة والدلالية، يمكن أن يفضي **إلى تجنيس النص**، وإلى تحديد شكله ودلالته، وترجع هذه الأهميّة إلى وضعيته الخاصة بالمقارنة مع العناصر الأخرى، فهو أوّل عنصر يتم تبئيره في النص من طرف الكاتب الضمني، ويمنح هذا التبئير للعنوان سلطة خاصة، حيث يمكن أن يبرمج قراءة النص من طرف المسرود له والقارئ، ويفعل في كل تأويل ممكن للنص"[7].

إن إسهام العنوان في التعيين الأجناسي يجعل من العنوان جهازا مركبا يحوي ملفوظات متعددة يمكن أن تلتحم ببنية العنوان الأساس، عاضدة له شارحة أحيانا وموثقة لإحالاته ومساراته النصيّة، فكون العنوان يفضي إلى تجنيس النص يجعلنا نستحضر إجتهادات جيرار جونيت ضمن تفريعاته وتقسيماته العنوانية في كتابه ((عتبات))، بعد إشاراته إلى تلك المناقشات التي دارت واستحكمت بين ليو هويك وكلود دوشيه بشأن العنوان وتفرعاته، "فقد ميّز الأول بين نوعين من العناوين: العنوان والعنوان الثانوي، في حين يقترح (دوشيه) التمييز بين ثلاثة مكونات للعنوان وهي: العنوان أو ما يطلق عليه بـ Zadig، والعنوان الثاني Second titre، الذي يعبر عنه بـ (أو)، واستخدام الفاصلة، ثم العنوان الثانوي Sous-titre"[8].

كما يتركب العنوان الرئيسي مع الفرعي عن طريق أداة (و)، وهي تؤدي نفس الوظيفة التي تؤديها (أو) بمعنى مغاير، أما العنوان الفرعي فيجيء عبارة عن كلمة تقديمية (جينيريك)، يتم خلالها التعريف بالجنس الأدبي، كأن يأتي نعتيا، مثل ((رواية تاريخية))، ((رواية حقيقية))، ((يوميات))، ((سيرة ذاتية))، ((حكايات))، ((محكيات))، ((نصوص))...إلخ[9].

مثلما استعاد جونيت تصورّات ليو هويك وكلود دوشيه، فقد تمثل بعض النقاد المعاصرين تصنيف جونيت للعنونة، والتعليق عليها بتطبيقها على الروايات الغربية، كما نجد ذلك عند دانيال كويغناس Daniel Couégnas، الذي يستعرض التقسيم الجونيتي مستدلا عليه بشواهد عن

عناوين لنصوص غربية، ويشمل : العنوان (Zadig)، والعنوان الفرعي (ou la destinée)، والتعيين الجنسي (indication générique) 10.

2- العنوان واقعة لسانية وتداولية :

لا يمكن اجتراح العنوان والتعاطي معه كعنصر هامشي لا ينبغي أن يأبه له القرّاء، وإنما يمكن الإقرار أن للعنوان موقعا استراتيجيا في تمثل بنية المكتوب، وخاصة في التواصل الأدبي الذي يرنو إلى إحكام وإنشاء مواثيق قراءة تؤمن للنص استمراريته وامتداده في عالم المقروئية، وتلك غاية تسترعي مزيدا من العناية بالعنونة في تمظهراتها المتعددة وأشكال تلقيها، مما يجعل العنوان يأخذ صيغا متنوعة تأتلف مع بنية النص الإبداعي، فالعنوان يتسم بالتكثيف الدلالي والاقتضاب، والإحالة النصية المرجعية المباشرة على النص، كما "لا تنحصر مادة العنوان فقط في توجهها إلى المتلقي القارئ، بل تصبح ذات سمات مميزة داخل نسق شامل يلعب فيه الجمهور بدل القارئ دورا مركزيا، ويشمل هذا الجمهور كل الذين يتعاملون مع الكتاب : الناشر، الصحفي، صاحب معرض الكتاب، الباعة المتجوّلون، النقاد، الأب الذي يشتري كتابا لابنه، الشخص الذي يهدي كتابا لآخر، المؤسسات الثقافية، المكتبات وغيرها...تلعب هذه الأطراف دور الوسيط في عملية تنقل الكتاب وتداوله، وعندما يصل العنوان إلى المتلقي، فإنه يعامَل قراءة وفهما بكيفيات مختلفة حسب الوضع الاعتباري لكل قارئ، وأغراضه من القراءة."[11]، من هنا فإن العنوان يتداول على نطاق واسع، ولكن يقرأ ضمن فضاء نصي طباعي من قبل قارئ فعلي ينتقل بصريا من العنوان إلى النص ويعود من النص إلى العنوان في حركة ارتدادية تستكشف تجليات العنونة في فقرات النص ووحداته.

3- موقعية العنوان ووظائفه :

لا يمكن تناول العنوان بوصفه مكونا مناصيا هاما ضمن القراءة المنهجية للنص دون استحضار موقعيته وتمظهره الطباعي في صلته بالمتن النصي الإبداعي، وذلك لكونه يؤسس مشروعيته ويوثق صلته بالقارئ بالنظر إلى شعريته المراوغة وجاذبيته في اتصاله بالقارئ عموما، على هذا الأساس "فإنّ ملفوظ العنوان يتبدى لنا وكأنه عرض عار، يتموقع خارج نسيج الجمل النصيّة الأخرى، يحمل قيمته من خلال موقعه الاعتباري الذي يشغله على

رأس الصفحة الأولى، حتى قيل في هذا الشأن إنّ العنوان هو مفتاح الكتاب، فلا يمكن للقارئ أن يتجاوب - نفسيا - مع أي عمل بدون إلقاء نظرة أولى على عنوانه"[12]. من هنا أمكن القول استنادا إلى هذه الحضوة الأيقونية البصرية المتجلية في مركزية العنوان طباعيا وضمن فضاء النص، أنّ العنوان كعتبة تقع "شأنها شأن النص الذي تسمه على مسافة وسطى بين المبدع والمتلقي، فالمؤلف يقوم بعمليتين اثنتين : كتابة المتن (النص)، ثم بعد ذلك اختيار عنوان ملائم مؤثر كاف شاف لذلك المتن، من هنا تتأخر عمليّة اختيار العنوان عند المبدع إلى الآخر، وهذا عكس ما نجده عند القارئ المهتم الذي يقوم بالعمليتين نفسيهما، ولكن بترتيب مختلف، حيث تتقدم **عملية تعرّف العنوان** وتتأخر عمليّة قراءة المتن، شريطة أن تكون عتبة العنوان - وهي رسالة موجهة من المبدع إلى القارئ-مقنعة، مؤثرة وجذّابة"[13].

من هذا المنطلق يؤسس العنوان في الخطاب الإبداعي، والتجلي النصي "موقعه الخاص والمتميز، انطلاقا من بنيته التركيبية والسيميائية، كما يعلن عن وجوده بصفته ((نصا مصغرا)) Microtexte، مولدا لسننه الخاص، وباعتباره مكونا متميزا في سياق فضاء صفحة العنوان page de titre الزاخرة بالعلامات اللغوية والتشكيلية، لا يفترض العنوان الاستقلال التام عن النص، فهو بالتالي عنصر من مجموعة العناصر المكونة للخطاب الروائي برمته (صورة الغلاف، الإهداء، الخطاب الافتتاحي، النص المركزي، التذييل، ...)"14. هذا الموقع الاستراتيجي وهذه الخصوصية الموقعية "تهبه قوة نصيّة لأداء أدوار ووظائف فريدة في سيميوطيقا الاتصال الأدبي، ولمقاربة المستوى الوظائفي للعنوان سوف تدمج القراءة بين تصوّرها والتصورات القارة في الدراسات اللغوية حول وظائف اللغة (تصور رومان ياكبسون) وتصورات المشتغلين بوظائف العنونة ليو هويك وجيرار جونيت، إلى ذلك يؤسس ((العنوان)) بوصفه مرسلة تُتداول في إطار سوسيوثقا في بنية تواصلية قائمة على المرتكزات أو العوامل الآتية : الكاتب، القارئ، النص، فضلا عن ((العنوان)) الذي يمثل العامل - البؤرة في هذه البنية التواصلية، وبناء على جملة العلاقات والبروتوكولات المنسوجة بين ((البؤرة)) ومرتكزات البنية التواصلية، يمكن تقديم جملة العلاقات المتشكلة بفعل التواصل والوظائف الناجمة عنها استنادا إلى الترسيمة الآتية[*]:

4- بيداغوجيا الإقراء العنواني للمتعلم :

لاشك أنّ النص الأدبي يعدّ سندا بيداغوجيا قويّا في تعليمية اللغة عموما واللغة العربية على وجه الخصوص، فاختيار النصوص الأدبية، أو شذرات منها مسألة تتساوق مع مراحل التحصيل المعرفي والأهداف التربوية المعلنة، والمستجيبة للحاجة البيداغوجية التي تتطلبها كل مرحلة، من هنا كان النص مطلبا تعليميا ملحا في إعداد البرامج وانتقائها، كونه يسهم في تلقين جملة من التقنيات والآليات والمهارات، "فالنص وحدة تعليمية تجمع بين معارف عديدة لغوية وتربوية ونفسية، واجتماعية، لتعيش في رحم النص، والأنسجة اللغوية من أصوات وكلمات وتراكيب، وتفرخ فيصير بذلك النص وحدة معرفية تتفاعل فيها معارف لسانية، مما يجعله يتجاوز كونه مجرد ظاهرة لسانية إلى مرونة اجتماعية ثقافية أوسع نطاقا، إنه وسيلة لنقل المعرفة، والثقافة، له ديمومة الزمان والمكان"[15].

إن الرهان قائم في مدى القدرة على نقل النصوصة الأدبية من مجال معرفي ثقافي عام إلى حقل بيداغوجي تعليمي خاص بالقارئ/المتعلم، الذي يتخذ من النص الأدبي مطيّة لاختبار مخزونه التكويني التراكمي، ومكتسباته المعرفية السابقة بحكم الاستمرارية والارتقاء في المستوى التحصيلي، هذا النقل الديداكتيكي للنصوص الأدبية في سياق العملية التعليمية التعلمية هو المحفّز الأول لتفعيل القراءة المنهجية للنصوص الأدبية، وإن كنا بحاجة إلى مساءلة كل مكونات ومؤشران النص الأدبي، وخاصة تلكم العتبات الموجهة لفعل القراءة والعاضدة لعمليات تفسير وتأويل النصوص.

إن مكتسبات القارئ /المتعلم هي محور مساءلة واختبار عند التصدي لقراءة النص الأدبي ومحاولة فهمه، "ومن الأبحاث التي ستثري استيعابنا لما تطرحه إشكاليتا القراءة والفهم كتاب ((Devenir lecteur)) للباحث في اللسانيات النفسية فرانك سميث Frank Smith الذي ركز على دور معارف القارئ القبلية في فهم النص، حيث يتعذر عليه الفهم دون التوفر على نظرية للعالم، لذا يصير من مهام المدرس عموما ومدرس الأدب خصوصا بناء هذه المعارف القبلية لتمكين التلميذ من قراءة النصوص وفهمها، وإدراك إحالاتها المعرفية والثقافية والإفادة منها في إغناء معارفه وإثرائها"[16].

إذن لا مناص من الاحتكام إلى المعرفة القبلية المكتسبة للسعي نحو تحصيل رصيد لغوي، وبلاغي وجمالي جديد، يتيح للمتعلم تنمية الذائقة الفنية والحس النقدي الجمالي في قراءة النصوص الأدبية وتمييزها عن غيرها من النصوص، من هنا تأتي اهتمامات البيداغوجيين والتربويين للعناية بالنص الأدبي من جميع جوانبه لبلوغ غايته من تعليمية اللغة في جميع مناحيها ومستوياتها التواصلية والإبلاغية، ومن هذه الكتابات أيضا ((من أجل بيداغوجيا جديدة للنص الأدبي)) لميشال بنامو Michel Benamou الذي "استفاد من منجزات الشعرية والأسلوبية واللسانيات مستعيرا من هذه الحقول مفاهيم وأدوات إجرائية لتوظيفها في تدريس النص الأدبي، دون أن يغفل شروط نقلها الديداكتيكي، واقترح من أجل ذلك تقنيات لا تشوه جمالية النص، ولكن تسائله وتحلله مستغنيا عن تقنية التفسير والشرح وعن تاريخ الأدب بالمفهوم اللانسوني، إن ما يرومه ميشال بنامو دون شك، هو ألا تغتال الديداكتيك أدبية الأدب، أي ما يجعل منه أدبا. يسعى بنامو باقتراحه هذا النوع من المقاربة إلى تأزيم العلاقة بين التلميذ والنص الأدبي بتوريطه ليكون مبادرا إلى اكتشاف أغواره واستكناه مواطن الجمال فيه، وهو يمتح في ذلك من الطرق الفعالة التي تعتبر التلميذ المحور في عملية التعليم والتعلم، إذ تفسح له المجال لاكتشاف المعارف وتشييدها اعتمادا على طاقاته الذاتية الكامنة، وقارئ الكتاب ((من أجل بيداغوجيا جديدة للنص الأدبي)) كما يرى Debyser سينتهي إلى أن البيداغوجيا التي تستبعد خصوصية الخطاب الأدبي هي بيداغوجيا مبتورة، ويوضح بنامو في كتابه هذا منظوره إلى اللغة الأدبية وإلى القراءة وأنواعها وعلاقتها بالبيداغوجيا، ليعمد بشكل تفصيلي إلى توظيف هذه المفاهيم في قراءة النص الأدبي وإقرائه"[17].

إنّ المتمعّن في النص الأدبي الموجه للطلاب والتلاميذ والخطوات الإجرائية التحليلية المعتمدة في تدريسه، يلحظ لا محالة كيف أنّ مراحل تحليل النص وتفسيره تغفل وقع العنوان في عملية التلقي، وتلك فجوة ظاهرة لا تستقيم معها القراءة المنهجة التي تؤمن يقينا بنجاعة كل مؤشر ومكون نصي في فهم دلالات النص ومرجعياته، وإذا ألقينا نظرة في كتاب ((الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة)) المقرر لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي مثلا وجدنا مفتتح الكتاب يقدم للقارئ جملة من الخطوات في دراسة النص الأدبي التي تشكل مقترحات بنيت وفق فرضيات

وحدوس قرائية تأويلية للنص الأدبي، ومن جملة هذه المقترحات نذكر بشكل تراتبي : [18]

1- تكليف التلاميذ إعداد الدرس مسبقا.

2- أتعرف على صاحب النص: ويتضمن تقديم نبذة موجزة عن حياة الأديب وعصره فيما له علاقة بالنص.

3- تقديم موضوع النص: ويتم ذلك بقراءته قراءة سليمة مع مراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

4- أثري رصيدي اللغوي: يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح مما يتوقف عليه فهم النص، على أن يتم الشرح بذكر معنى أو معاني الكلمة واشتقاقاتها حسب المعجم ثم التعرض إلى ما توحي به من دلالات انطلاقا من السياق الذي وظفت فيه.

5- أكتشف معطيات النص: يعتمد الأستاذ على طائفة من الأسئلة تمكن التلميذ من فهم النص باكتشاف ما يتوافر عليه من المعاني والأفكار والعواطف والتعابير الحقيقية والمجازية...

6- أناقش معطيات النص : بعد فهم النص يوجّه الأستاذ أنظار التلاميذ إلى المناقشة التذوقية سواء تعلق الأمر بالمعاني والأفكار أم بالأسلوب، على أن يكون النقد إبداعا يعتمد تعيين الظاهرة، ثم تقييم مختلف أبعادها الفكرية والفنية في ضوء الرصيد القبلي للمتعلم، ويتيح له الفرصة ليتناول ويتوغل باقتراحاته في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل المختزنة في النص، كونه نصا احتماليا مفتوحا على قراءات متنوعة.

7- أحدّد بناء النص: في هذه المرحلة يتم تحديد نمط النص واكتشاف خصائصه ثم تدريب التلميذ مشافهة وكتابة على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس.

8- أتفحص الاتساق والانسجام : النص منتوج مترابط في أفكاره متوافق ومنسجم في معانيه، ويظهر ذلك في طريقة عرض الأفكار وعلاقتها بالموضوع من جهة، وعلاقتها فيما بينها من جهة أخرى كعلاقة المقدمة بالموضوع وعلاقة بداية الفقرة بخاتمتها، والطريقة المتبعة في الانتقال من فكرة إلى أخرى، وتكرار الأفكار وحسن التخليص، كما يظهر في الرسائل اللغوية التي توصل بين العناصر المكونة للنص من عبارات وجمل.

9- أجمل القول في تقدير النص: وفي ختام الدرس يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص، مما تمّ استنتاجه والتوصل إليه وملاحظته خلال المراحل السابقة.

ما يشد الانتباه في هذه الخطوات الإجرائية المتبعة في تحليل النص الأدبي أنها غيّبت الدور الذي يمكن أن يؤديه العنوان ضمن المقاربة النصيّة، وذلك بوصفه مفتاحا إجرائيا مهما في تفعيل القراءة المنهجية الخلاقة، لكونه يعتصر مادة نصية إبداعية تتوزع على فقرات النص ووحداته أو مقاطعه، فتغدو كل فقرة امتدادا لبنية العنوان داخل النص، كما يمكن اعتبار العلاقة بين النص والعنوان علاقة إنساليةتوالدية تؤسس لتجاذبات شتى في اتصالها بالقارئ ولاسيما القارئ / التلميذ، الذي ينبغي أن يلقن ضمن ((بيداغوجيا الإقراء العنواني)) أصول وأساسيات الصياغة العنوانية بما يجعله يتمرّس وينمي ذائقته الجمالية تجاه الحساسية العنوانية في علاقاتها مع بنية الخطاب الإبداعي على اختلاف أجناسه وأنواعه. فضلا عن توظيف المعرفة القبلية المكتسبة للتلميذ ووعيه المدرّب في تمييز أنماط النصوص الأدبية التي يقرأها (النص السردي، الحجاجي، الشعري...إلخ).

إذا حاولنا استقراء التجارب النقدية التي انبرت لتحليل العنونة وتطويق وظائفها ومقاصدها التداولية في العملية الإبداعية، فإنه قد تحضر في ذهننا بعض الشواهد عن هذه الدراسات منها دراسة الناقد السوري خالد حسين الموسومة بـ ((في نظريّة العنوان، مغامرة تأويلية في شؤون العتبة)) : حيث سعى صاحبها إلى تحليل منظومة العناوين الإبداعية في صلتها بمتونها ونصوصها، منطلقا من الوعي المسبق بنجاعة العنوان في تمثل النص الأدبي رغم استقلاليته النصوصية كمرسلة لسانية مستقلة تملك خصوصياتها الجمالية، والأسلوبية والتداولية، وقد طبق الناقد دراسته بخصوص المكون العنواني على قصيدة محمود درويش الشهيرة ((يطير الحمام))، منطلقا من سؤال مركزي مفاده: كيف يحضر العنوان في النص ؟ وما هي أشكال هذا الحضور ؟ وما هي مهامها البنائية والدلالية في النص ؟ ومعززا أجوبته بتقديم ترسيمة بمستويات حضور العنوان في النص : [19]

تكرار تضادي	تكرار تطابقي صيغة المضارع	تكرار تطابقي صيغة الماضي	تكرار إفرادي	تكرار وزني في مختلف مقاطع النص
يطير الحمام يحطّ	يطير الحمام يطير الحمام عدد	وطار الحمام وطار الحمام تكررت هذه	يطير الحمام أطير الحمام تكررت مرة	الرخام الغمام الختام

ثمّة دراسة أخرى جادة حاولت الاقتراب من الحقل الديداكتيكي في تحليل العنونة ضمن سياق تدريس النص الأدبي، وذلك من خلال الوعي بأهمية حضور العنوان ضمن الخطوات الإجرائية التحليلية في إقراء أصول دراسة النص الأدبي ومقاربته، وهي الدراسة التي أنجزها الباحث والناقد المغربي محمد بازي الموسومة بـ ((العنوان في الثقافة العربيّة، التشكيل ومسالك التأويل))، بحيث سعى صاحبها إلى مقاربة العنونة في القصيدة العربية القديمة من حيث الصناعة والتأويل، وهو يرى هاهنا بأن القصائد الشعرية قديما لم تعرف بعناوين محددة مثلما هو الحال اليوم في انتقال النصوص وتداولها وتأويلها، "وظلت عناية الشعراء محصورة في تجويد المستويات البنائية والجمالية لنصوصهم، مقابل هذا لم يول الخطاب النقدي القديم أية أهمية لمكون العنوان في حدود ارتباطاته بالقصيدة، وفي إمكانيات بنائه وحدود تأويله، بقدر ما انصب اهتمام النقد على الأبعاد اللغوية، والبلاغية والدلالية، والعروضية، وراح يستكشف المعاني ويخوض في قضايا الطبع والتكلف، وعمود الشعر والسرقات وغيرها."[20]

كما يشير محمد بازي في كتابه إلى أنّ النسق الثقافي القديم في المجال الشعري لم يحفل بمسألة العنونة، "فقارئ الدواوين الشعرية القديمة يجد نصوصها مرتبة ترتيبا أبجديا، اعتمادا على رويّها، ويجد إشارات إلى المناسبة التي قيلت فيها...غير أنّ بعض النصوص اشتهرت بين الناس بأسماء خاصة، وهي تعكس جانبا دلاليا أو بنيويا أو جماليا أو خاصية بارزة"21، وهنا يطرح الباحث تساؤلا قصد الاجتهاد في فهم استراتيجية العنونة في النص الشعري القديم قائلا: "وفي غياب العنونة إذا، أليس بوسعنا اعتبار المطالع بديلا للأسامي والعناوين ؟ إذ كثيرا ما تعرف القصائد ببداياتها، فهي دالة عليها، ولعدم وجود عناوين قارة فإنّ الإشارة إلى القصائد تتم من خلال

مطالعها، فهي الدليل عليها، من هنا وجدنا الشعراء قديما يُعنون بتجويد مطالع نصوصهم، وبنائها بناء إيقاعيا جذابا وفق قواعد مخصوصة، لأنها واجهة القصيدة، وأول ما يظهر منها للعين، أو يصل الأسماع"[22].

إن الانتقاء العنواني في نموذج القصيدة العربية القديمة يستند إلى عصب الجملة الشعرية المهيمنة على نسق القصيدة، مما يرشحها لأن تتبوأ مكانة العنوان وتستقل بوظيفته، كونها تشكل بالمصطلح النقدي المعاصر ضمن شبكة القراءة النصية الجملة العتبة أو الفاتحة النصية incipitالتي تجعل القارئ ينخرط بشكل كلي في فعل القراءة والتعمق في سبر أغوار النص التبصر بدلالاته ومراميه. من هنا فإن العنوان بوصفه واجهة النص الأولى يشكل فاتحة نصيّة تتيح القارئ بعد إعمالها تمثلا وفهما وشرحا وتأويلا الولوج إلى وحدات النص وفضاءاته الرحبة.

كما طبق محمد بازي مقاربته العنوانية على قصيدة شهيرة لبدر شاكر السياب التي كانت من القصائد الجميلة التي قررت لطلاب وتلاميذ الصف الثانوي، وهي قصيدة ((الباب تقرعه الرياح))، وكان انتقاؤها بناء على القيم والمعاني السامية التي تطفح بها القصيدة، وقد ذكر الناقد سبل تعامله مع هذه القصيدة في مختتم دراسته إذ يقول: "قدمنا في الأخير قراءة عنوانية لقصيدة بدر شاكر السياب ((الباب تقرعه الرياح)) لمقاربة مستويات التوازي والتقاطع والتقابل الدلالي، موسعين من طرائق الاشتغال على العنوان، ومقدمين بعض الاقتراحات العملية البسيطة"[23].

الهوامش

[1]- خالد حسين حسين، في نظريّة العنوان، مغامرة تأويليّة في شؤون العتبة النصيّة، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، 2007، ص 6

[2]- شعيب حليفي، هويّة العلامات، في العتبات وبناء التأويل، دار الثقافة للنشر، الدار البيضاء، ص 11

[3]- عبد المالك أشهبون، عتبات الكتابة في الرواية العربية، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط 1، 2009، ص 48.

[4]- عبد الفتاح الحجمري، عتبات النص، البنية والدلالة، منشورات الرابطة، الدار البيضاء، ط 1، 1996، ص 6

[5]- Christiane Achour, Amina Bekhat, Clefs pour la lecture des récits, Convergences Critiques, Ed : du tell, 2002, p174

[6]- عبد المجيد نوسي، التحليل السيميائي للخطاب الروائي، البنيات الخطابية-الرتكيب-الدلالة، شركة النشر والتوزيع –المدارس- الدار البيضاء، ط 1، 2002، ص 108.

[7]- Leo HOEK, La marque du titre,.

[8]- Gérard Genette, Seuils, page 60

[9]- شعيب حليفي، هويّة العلامات، في العتبات وبناء التأويل،ص24.

[10]- introduction a la parralitérature, p37.

[11]- محمد البازي، العنوان في الثقافة العربية، التشكيل ومسالك التأويل، ص 17

[12]- عبد المالك أشهبون، العنوان في الرواية العربيّة، ص 13

[13]- مصطفى سلوي، عتبات النص، المفهوم والموقعية والوظائف، ص 164

[14]- عبد المالك أشهبون، العنوان في الرواية العربية، ص 14

(*) هذه الرسيمة مأخوذة من كتاب خالد حسين حسين، في نظرية العنوان، مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، ص 98

[15]- بشار إبراهيم، مقدمة نظرية في تعليمية اللغة بالنصوص، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان 2010، ص 6

[16]- لحسن بوتكلاي، تدريس النص الأدبي، من البنية إلى التفاعل، تقديم محمد خطابي، إفريقيا الشرق، 2011، ص 21

[17]- المرجع نفسه، ص 22

[18]- الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، للسنة الثانية من التعليم الثانوي والتكنولوجي لشعبتي: الآداب والفلسفة- اللغات الأجنبية، تأليف: أبو بكر الصادق سعد الله، كمال خلفي، مصطفى هواري، وزارة التربية الوطنية، 2016- 2017، ص 4

[19]- خالد حسين حسين، في نظرية العنوان، ص 224).

[20]- محمد بازي، العنوان في الثقافة العربيّة، التشكيل ومسالك التأويل، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، ط 1، 2012، ص 47

[21]- المرجع نفسه، ص 48

[22]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[23]- المرجع نفسه، ص90.